

# المحاضرة الثانية: السؤال التاريخي والحضاري للمتوسط

1.0



## مفتاح المصطلحات



مدخل القاموس



مختصر



مرجع بيблиوغرافي



مرجع عام



5	وحدة
7	مقدمة
9	<b>I-تمرين :مكتسبات قبلية</b>
11	<b>II-الأهمية الحضارية لحوض البحر المتوسط</b>
11.....	أ. أهمية المتوسط حضاريا.....
11.....	ب. التنوع الحضاري للبحر المتوسط.....
12.....	پ. تمرين :مستوى التذكر.....
13	<b>III-الأهمية الاقتصادية لحوض البحر المتوسط:</b>
13.....	أ. الفضاء الاقتصادي للمتوسط.....
13.....	ب. عوامل نهضة المتوسط اقتصاديا:.....
13.....	پ. الأهمية الجغرافية اقتصاديا.....
15	<b>IV-المتوسط أرض الامبراطوريات والحضارات</b>
15.....	أ. حضارة بلاد الرافدين.....
15.....	ب. الحضارة المصرية القديمة.....
16.....	پ. الحضارة الفينيقية.....
16.....	ت. الحضارة اليوناني(الاعريقية).....
17.....	ث. الحضارة الرومانية.....
17.....	ج. تمرين :مستوى التقييم.....
19	<b>V-اللغة وتطور مجتمعات الحوض المتوسطي</b>
19.....	أ. اللغة والأصول المشترك للحوض المتوسط.....
19.....	ب. الامتداد اللغوي أنثروبولوجيا على ارض المتوسط.....
21	خاتمة
23	حل التمارين
25	مراجع
27	قائمة المراجع

# وحدة

## الهدف العام

في نهاية هذه المحاضرة سيكون الطالب ملما بأهداف المحاضرة بناء على مستويات بلوم المعرفية:

**مستوى المعرفة والتذكر Remember:** يستعيد الطالب المعارف السابقة وكل ما له علاقة بالمعارف المتعلقة بالمحاضرة ( المكتسبات القبلية) حيث يقوم باسترجاع أهم التسميات التي أطلقت على البحر المتوسط ، وتمييز أهم الدولة المتوسطة بمت فيها الدول العربية وعواصمها ، ويقدم للطالب سؤال محوري يتعلق بهذا المستوى ويطلب منه الإجابة عليه ، كما يمكن وضع اختبار متعدد الاختيارات يتعلق بالتاريخ الحضاري للبحر المتوسط الهدف واستحضار كل ما له علاقة بتاريخ وحضارات الحوض المتوسط .

**مستوى الاستيعاب والفهم Understand:** يقوم الطالب في هذا المستوى تحديد اهم الامبراطوريات والحضارات التي عرفها المتوسط ومميزاتها ما يسمح له بالتعرف على الجانب الاجتماعي والثقافي التي تشكل رواسبها تاريخ المجتمعات الحالية لمنطقة المتوسط.

**مستوى التطبيق Apply:** يصبح الطالب قادرا على التعرف تحديد السمات الثقافية لمجتمعات المتوسط وربطها بالحاضر ، تمهيدا لقراءة العلاقات المتوسطة و فهم البناء الاقتصادي ، و يطبق المعارف المكتسبة في تحليل المعطيات في قراءة الشعوب المتوسطة.

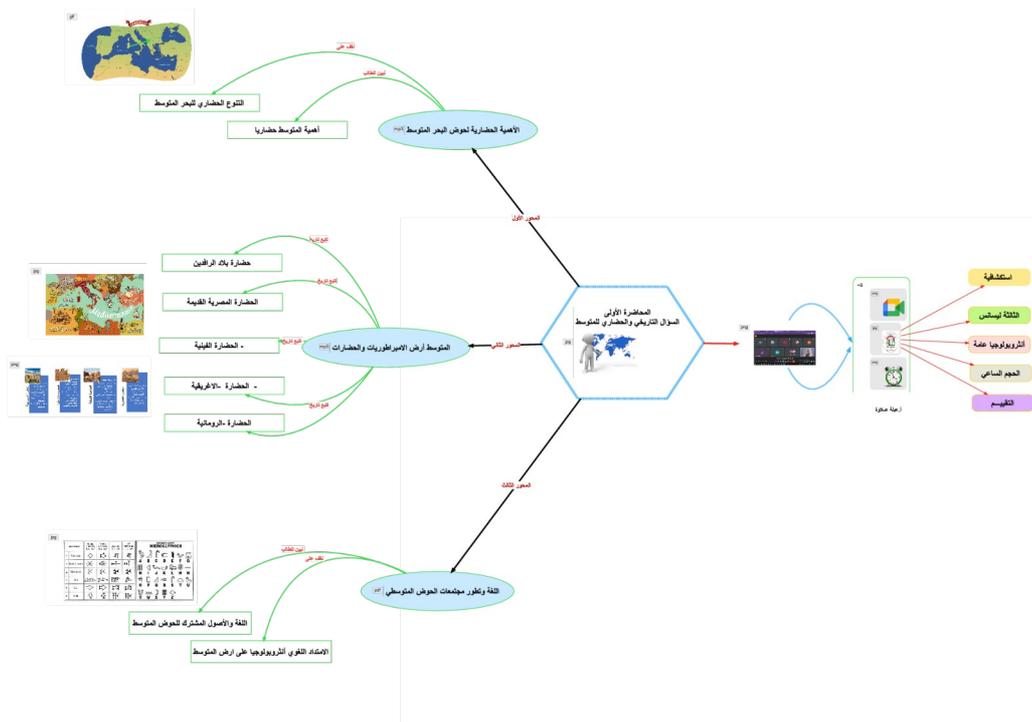
**مستوى تقييمي Evaluate:** دراسة المنطقة المتوسطة بكل معطياتها وتحليل البنى الاجتماعية والثقافية بناء على ما تم الوقوف عليه من خصوصيات وامتيازات اقتصادية مشتركة للمجتمعات المتوسطة ووضع سؤال تقييم للطالب يحدد من خلاله اهم الحضارات والامبراطوريات التي شكلت تاريخ المنطقة، واهم الخصائص المشتركة ثقافيا واجتماعيا .

## الأهداف الخاصة

- 1- يتعرف الطالب على أهمية المتوسط والتنوع الحضاري بالوقوف على الدور الذي لعبه على التاريخ .
- 2- يتعرف الطالب على أهم الحضارات والامبراطوريات التي شكلت تاريخ المنطقة المتوسطة.
- 3- يميز بين مختلف الحضارات والامبراطوريات التي مرت بمنطقة الحوض المتوسط ودورها في رسم معالم الشعوب وتمييزهم .
- 4- يفهم أصول اللغات في منطقة الحوض المتوسط ودورها في رسم التاريخ المشترك
- 5- أن يستخدم المعارف المكتسبة في تتبع تاريخ منطقة المتوسط عبر الحضارات المتتالية وتحليل دورها في رسم الخصوصيات المجتمعية والمصير المشترك لشعوب المنطقة ، والتمهيد لقراءة العلاقات الداخلية والخارجية في منطقة البحر المتوسط.

# مقدمة

يتمثل البعد الحضاري والثقافي لحوض البحر الأبيض المتوسط من خلال تعاقب مجموعة من الحضارات على المنطقة كالحضارة السامية ( الحضارة البابلية والأشورية والكنعانية والعربية) والحضارة الفرعونية والحضارة الفارسية والحضارة الإغريقية والحضارة الفينيقية والحضارة الرومانية والحضارة القرطاجية والحضارة الإسلامية والحضارة الغربية... وكانت هذه الحضارات والثقافات خاضعة لجدلية التواصل والصراع وجدلية الانفتاح والانغلاق وعموما فحوض البحر الأبيض المتوسط ينقسم إلى ثلاث مجموعات حضارية كبيرة، أولهما العالم الغربي المسيحي الروماني اللاتيني، العالم العربي الإسلامي والعالم الإغريقي الأرثوذكسي.



الخريطة الذهنية للمحاضرة 2

# تمرين :مكتسبات قبلية

[ 23 ص 1 حل رقم ]



فرنسية

عرفت منطقة البحر المتوسط ثلاث ديانات أذكرها؟

# الأهمية الحضارية لحوض البحر المتوسط



11	أهمية المتوسط حضارياً
11	التنوع الحضاري للبحر المتوسط
12	تمرين: مستوى التذكر

## آ. أهمية المتوسط حضارياً

البحر الأبيض المتوسط  "مهد الحضارات" **Civilisation** ساهم عبر مر العصور في نقل سلعة الحضارات التي كانت تتداول عليه من حقبة زمنية إلى أخرى، وتوزيعها على شعوب المنطقة، عبر الاحتكاك الثقافي والتواصل الحضاري كما هو شأن الإسلام الذي دخل أوروبا عن طريق التجارة مع الدول المتوسطية.

### ملاحظة



الدول المتوسطية: هي الدول التي يكون فيها البحر الأبيض المتوسط جزءاً من حدودها البحرية، وهي تمثل 22 دولة تتوزع على ثلاث قارات.

## ب. التنوع الحضاري للبحر المتوسط

ساهم في بروز حضارة ثقافية مزدهرة ومتنوعة في موادها وأدواتها ومضامينها وأشكالها، حيث انتشرت الفلسفة والرياضيات والآداب وتطورت العلوم التجريبية وفن العمارة والنحت وتشكلت المدارس الأدبية والفلسفية المختلفة. لذلك، ولقد أعطى هذا التنوع الثقافي الديني والحضاري شعوب المنطقة على مر التاريخ فيها من التعاون والتكامل في فترات، ونوازع للقوة والغلبة والهيمنة لإعلاء حضارة معينة في فترات أخرى، الشيء الذي يفسر ذلك الطابع الصدامي في فترات تاريخية بين الشعوب والأمم في حوض البحر الأبيض المتوسط.

### تنبيه



علاقة الفلسفة بالأنثروبولوجيا علاقة وطيدة، حيث ان الفلسفة تعد الأساس والمنهج لدراسة البشر عقلياً، ثقافتهم وبيئتهم؛ فإن الأنثروبولوجيا هي دراسة الأفراد والمجتمعات حقلياً

## ب. تمرين :مستوى التذكر

[ 23 ص 2 حل رقم ]



فرنسية

تتمثل الأهمية الحضارية والجيوا استراتيجية للمتوسط في

يربط بين المحيط الأطلسي وبين البحر الأحمر عبر مضيق جبل طارق وقناة السويس

5- إسهام البحر الأبيض المتوسط في صراع حضاري كبير

4- يتميز بكثرة الموانئ في شمال إفريقيا واسبيا وأوروبا

3- يربط بين المحيط الأطلنطي وبين البحر الأحمر عبر مضيق جبل طارق

- يشكل منطقة صراع بين شعوب وثقافات مختلفة

ممرًا عالميًا للملاحة الدولية.

# الأهمية الاقتصادية لحوض البحر المتوسط:



13	الفضاء الاقتصادي للمتوسط
13	عوامل نهضة المتوسط اقتصاديا:
13	الأهمية الجغرافية اقتصاديا

## أ. الفضاء الاقتصادي للمتوسط

يعتبر البحر الأبيض المتوسط والمناطق المجاورة له فضاء اقتصاديا بامتياز، فعبير التاريخ شكلت الحركة التجارية في هذا الفضاء الدافع الرئيسي والمحرك لتفاعل العلاقات في المنطقة ومع باقي المناطق الأخرى.

## ب. عوامل نهضة المتوسط اقتصاديا:

لقد شكل المتوسط منذ القديم حلقة الوصل بين منتجات الشرق الأقصى (التوابل والحبر من الهند والصين) منتجات الجنوب (التوابل، العطور) من الحبشة واليمن، و(الذهب والعبود) من مناطق الساحل الإفريقي ومنتجات مصر والهلال الخصيب وشمال أفريقيا من جهة منتجات شمال أوروبا (حديد، برونز، صوف، أسلحة، عبود) الخ... من جهة ثانية مما نتج عنه ازدهار الموانئ المتوسطية: بيروت، الإسكندرية، طرابلس، بجاية، في الجنوب وبرشلونة، البندقية والقسطنطينية في الشمال. ورغم اكتشاف العالم الجديد إلا أن الكثير من العوامل ساهمت مجددا في تعظيم الأهمية الاقتصادية للبحر الأبيض المتوسط

## ب. الأهمية الجغرافية اقتصاديا

هذه الأهمية التي تكتسيها جغرافية المتوسط جعلته محل أطماع القوى الكبرى، فترجمت ذلك من خلال التنافس الدولي في المتوسط، وانتشار الأساطيل العسكرية في مياهه وانتشار القواعد العسكرية، كما تترجم المشاريع والمبادرات التعاونية في المتوسط الرغبة المحلية والدولية في الاستفادة من المزايا التي يقدمها الفضاء المتوسطي، وتعكس النزاعات المستمرة في المنطقة أوجه التضارب في المصالح وتنازع القوى في الفضاء الأورو متوسطي.

# المتوسط أرض الامبراطوريات والحضارات

IV

15	حضارة بلاد الرافدين
15	الحضارة المصرية القديمة
16	الحضارة الفينيقية
16	الحضارة اليوناني(الاعريقية)
17	الحضارة الرومانية
17	تمرين :مستوى التقييم

## أ. حضارة بلاد الرافدين

مثال



بلاد الرافدين بلاد ما بين النهرين (ميزوبوتاميا) هو الاسم القديم للعراق واطلق عليها الاسم نسبة إلى نهري دجلة والفرات

## ب. الحضارة المصرية القديمة

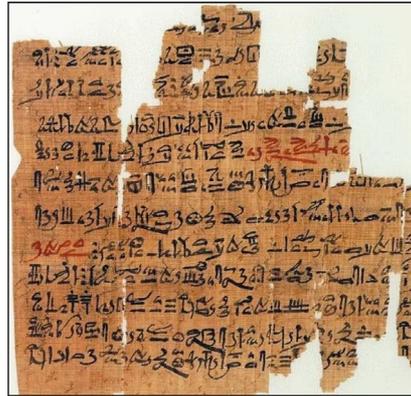
الحضارة المصرية القديمة تأسست على ضفاف نهر النيل وفي منطقة الدلتا (منطقة مصب النيل بالبحر الابيض المتوسط والتي تعد منطقة مستوية وخصبة) بالسنوات 600-3100 قبل الميلاد. بهذه الفترة بنيت الاهرامات والمعابد للآلهة المصريين.  
تعتبر حضارة المصريين من أهم الحضارات التي تأثرت بشكل كبير على شواطئ البحر المتوسط. كانت مصر حينها تعد صاحبة أهم الحضارات في العالم، وكان لديها نظام ديني تمشيا مع التقاليد المصرية والتواريخ الخاصة بها. كان المصريون يشتهرون بالعلوم – الأدب- الفنون خاصة الرسوم الهيروغليفية. و قام المصريون ببناء العديد من التحف الأثرية التي تشهد على قوة حضارتهم ومكانتهم في العالم.



مصر

## ب. الحضارة الفينيقية

حوالي القرن العشرين قبل الميلاد بدأ الاستقرار في المناطق الساحلية الشرقية للبحر المتوسط شعب صغير كان له شأن عظيم، انهم الفينيقيون الذين يلقبون بـ (الرجال الحمر) منذ ذلك العصر ابتكروا وطورا شكلا جديدا من أشكال الحضارة قائما على التوسع السلمي والمبادلات التجارية والصناعة والإبحار. عندما نتذكر الفينيقيين في عصرنا الحالي فنحن نتذكرهم باعتبارهم كانوا - قبل كل شيئي ملاحيين، أبحروا في كل ارجاء الابيض المتوسط



فرنسية

## ت. الحضارة اليوناني(الاعريقية)

يعتبر الإغريق من أهم الحضارات القديمة على شواطئ البحر المتوسط، فقد أسسوا العديد من المستعمرات في بلاد الشام ومصر وليبيا وصولاً إلى تونس والمغرب. الإغريق كانوا معروفين بحضارتهم الفاضلة والمتطورة، ولديهم تأثير كبير على شكل الثقافة والعلم في منطقة البحر المتوسط. قام الإغريق بإنشاء العديد من معابد الآلهة والمدارس الفلسفية الكبرى في مختلف المدن التي كانت تحكمها. كانوا



# اللغة وتطور مجتمعات الحوض المتوسطي

v

اللغة والأصول المشترك للحوض المتوسط 19  
الامتداد اللغوي أنثروبولوجيا على ارض المتوسط 19

## أ. اللغة والأصول المشترك للحوض المتوسط

حاول العلماء منذ أواخر القرن الثامن عشر البحث في تاريخ اللغات وحاولوا تحديد أوجه الشبه والاتفاق بين اللغات، كما سعى الباحثين الأنثروبولوجيين البحث عن الاصول المشتركة لهذه اللغات بدراستها والتعرف على خصوصياتها.

اللغة من أقرب الأنشطة الفعالة في كل جوانب الحياة فهي نشاط اجتماعي حسب ادوارد سابير Edward Sapir حيث تزيد التشارك الاجتماعي واستقصاء ملامح مجتمع ما وتبلور تقاليده وأعرافه وفعله الحضاري يكون بالتوغل في طبقات اللغة وتحليل وظائفها الانشائية والجمالية والتعبيرية (مسرح، غناء) فهي جزء من الحضارة ومفرداتها المختلفة.

## ب. الامتداد اللغوي أنثروبولوجيا على ارض المتوسط

تعد الأنثروبولوجيا اللغوية فرعاً من فروع الأنثروبولوجيا التي تدرس اللغة ودورها الكبير في الحياة الاجتماعية للأفراد والمجتمعات وهي من العلوم التي تحاول توثيق وتسجيل اللغات المهددة من جهة ومعرفة أهم اللغات عبر الخط الزمني وبين مختلف الأنشطة والممارسات الانسانية اي تأثير اللغة ودورها في شكل المجتمع والثقافة وتأثير الممارسات الاجتماعية في اللغة وازدهارها.

MEANING		OUTLINE CHARACTER, B. C. 3500	ARCHAIC CUNEIFORM, B. C. 2500	ASSYRIAN, B. C. 700	LATE BABYLONIAN, B. C. 500
1.	The sun				
2.	God, heaven				
3.	Mountain				
4.	Man				
5.	Ox				
6.	Fish				

ANCIENT EGYPT HIEROGLYPHICS						
A	B	C	D	E	F	G
H	I	J	K	L	M	N
O	P	Q	R	S	T	U
V	W	X	Y	Z		

اللغة والكتابة

# خاتمة

ان هذا التنوع الثقافي جعل من المنطقة ذا اهمية فانتشار الديانات السماوية تدريجيا جعل منه مركزا للحياة الدينية ، حيث انتشرت على امتداده المعابد والكنائس والمساجد ، ولقد عرفت الديانة المسيحية انتشارا في جميع الامبراطورية الرومانية ، غير انه انحصر انتشاره مع تفهقر الامبراطورية الرومانية هذا ما فسح المجال للديانة الاسلامية والتي انتشرت في شرق اسيا حتى اسبانيا وذلك بسبب الفتوحات الاسلامية.

ما ميز هذه الحضارات والتي عرفتها ضفاف المتوسط هو الإبداع الفني والعلمي والأدبي والثقافي الذي أدى إلى تقارب الأفكار بين شعوب حوض المتوسط وشكل نسيجاً تاريخياً طبع العلاقات بينهم بسمات مميزة، ما سمح بظهور مفهوم محدد لحضارة المنطقة الشيء الذي زاد من حرص وقناعة هذه الشعوب وهي حضارة البحر الأبيض المتوسط . على حماية الإرث والتراث المتوسطي المشترك، الفريد والتميز، خاصة التراث الديني الأصيل والذي يجمع بين ثلاث ديانات إلهية بزغ نورها على سواحل المتوسط ألا وهي الديانة اليهودية، والديانة المسيحية والدين الإسلامي الحنيف.

# حل التمارين

< 1 (ص 9)

الديانات التي عرفها البحر المتوسط تتمثل في (المسيحية - اليهودية - الإسلام)

< 2 (ص 12)

يربط بين المحيط الأطلسي وبين البحر الأحمر عبر مضيق جبل طارق وقناة السويس

5- إسهام البحر الأبيض المتوسط في صراع حضاري كبير

4- يتميز بكثرة الموانئ في شمال إفريقيا واسبيا وأوروبا

3- يربط بين المحيط الأطلسي وبين البحر الأحمر عبر مضيق جبل طارق

- يشكل منطقة صراع بين شعوب وثقافات مختلفة

ممرا عالميا للملاحة الدولية.

< 3 (ص 17)

يتمثل البعد الحضاري والثقافي لحوض البحر الأبيض المتوسط من خلال تعاقب مجموعة من الحضارات على المنطقة كالحضارة السامية) الحضارة البابلية والآشورية والكنعانية والعربية) والحضارة الفرعونية والحضارة الفارسية والحضارة الإغريقية والحضارة الفينيقية والحضارة الرومانية والحضارة القرطاجية والحضارة الإسلامية والحضارة الغربية... وكانت هذه الحضارات والثقافات خاضعة لجدلية التواصل والصراع وجدلية الانفتاح والانغلاق وعموما فحوض البحر الأبيض المتوسط ينقسم إلى ثلاث مجموعات حضارية كبيرة، أولهما العالم الغربي المسيحي الروماني اللاتيني، العالم العربي الإسلامي والعالم الإغريقي الأرثوذكسي.

# مراجع

البحر المتوسط [wikipedia]

# قائمة المراجع

[1] زهرة درويش حبور، الجغرافيا السياسية للمتوسط، ط 1، هيئة أبو ضبي للثقافة والتراث، أبو ضبي، 2010، ص 77